الخوف من الجريمة لدى مدرسي المرحلة الاعدادية

أ.د. أياد هاشم محمد dr.ayadhsh@yahoo.com
حسين طارق كاظم السعدي hum22psh17@uodiyala.edu.iq
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى

الكلمات المفتاحية : الخوف من الجريمة
Keywords: Fear of Crime
تاريخ استلام البحث : 2023/6/5
DOI:10.23813/FA/28/2
FA/202406/28C/3/547

مخلص البحث:
يهدف البحث التعرف إلى:
1- الخوف من الجريمة لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.
2- مستوى الخوف من الجريمة لدى مدرسي المرحلة الاعدادية وفق متغير النوع (ذكور –أناث) والموقع الجغرافي (حضر – ريف).
ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس (الخوف من الجريمة) على وفق نظرية وتعريف هندلانك و جاتفريدسون و جاروفالو (Gattfredson & Hindlank &Garofalo,1978) ، والذي يتألف من (24) فقرة، جرى التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء، وجرى التحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار، إذ بلغ معامل الثبات (0,87)، في حين بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ (0,90). وبعدها جرى تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية المكونة من (٤٠٠) مدرس ومدرسة من مدرسي المرحلة الاعدادية وحسب الموقع الجغرافي (حضر - ريف)، إذ اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية ذات التوزيع المتناسب من قضاء بعقوبة ونواحيها (المركز- كنعان - بني سعد - بهرز - العبارة)، وتم معالجة بيانات الدراسة إحصائيا باستعمال (الاختبار التائي لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعادلة الفاكرونباخ).
توصل البحث إلى النتائج الآتية:

1- أن افراد عينة البحث يوجد لديهم خوف من الجريمة.
2- الخوف من الجريمة يتأثر بالجنس (ذكور - اناث) فهي لصالح الذكور واكثر تجانساً.
3- الخوف من الجريمة لا تتأثر بالموقع الجغرافي (حضر– ريف) فهي واحدة عند الاثنين.
وفي ضوء هذه النتائج خرج البحث الحالي بعدد من التوصيات والمقترحات.

Fear of Crime among Preparatory School Teachers.

Dr. Ayad Hashem Mohammed
Hussein Tariq Kadhim Assa'di
Diyala University - College of Education for Humanities Sciences Department of Educational and Psychological Sciences.

Abstract

The current research aims to identify:

1- Fear of Crime among Preparatory School Teachers.

2- Significance of statistical differences among middle school teachers according to the gender variable (male-female) and the geographical location (urban-rural)

To achieve the aims of the current research, the researcher built the(Fear of Crime scale) according to the theory and definition (Hindlank ,et al,1978) after following the scientific steps in its construction, verifying the virtual honesty, and the sincerity of the construction, and verified the stability in the method of retesting reaching the stability factor (0.87), while the stability factor in the Manner of Alpha-Cronbach (0.90). The scale were applied to the main research sample consisting of (400 male and female) researchers selected in a random class manner with a proportional distribution From Baquba district and its environs (Al-Markaz, Kanaan, Bani Saad, Buhriz, Al-Abara) .The data of the study was statistically processed using (T-test for one sample, Pearson correlation coefficient. T-test of two independent samples, Alpha-Cronbach equation).

The research reached the following conclusions:

1- The members of the research sample have the aspect of, Fear of Crime.

2- Fear of crime is affected by gender (male - female), as it is in favor of males and is more homogeneous.

3- Fear of crime is not affected by the geographical location (urban - rural), as it is the same for both**.**

In the light of these findings, the current research has reached a number of recommendations and suggestions.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

لقد تطورت أدبيات الخوف من الجريمة والأبحاث التي دفعتها من مواقف أيديولوجية ونظرية عديدة، وغالبا ما تكون متنافسة بشكل ملحوظ، احتدم الجدل حول ما يمكن أن يكون عليه الخوف من الجريمة في الواقع ، كيف يمكن قياسها، وما أسبابه وكيف يمكن علاجه في الواقع، كانت هناك مجموعة واسعة من الأساليب النظرية والمنهجية المطبقة على هذه المشاكل في البحث عن السببية وحدها، ظهرت قائمة طويلة ومعقدة بشكل متزايد من المتغيرات النفسية إلى الاجتماعية، ومن الاقتصادية إلى الجغرافية ومن الرمزية إلى الواقعية، وإن الإشارة إلى وجود ارتباك منهجي حول كيفية قياس الخوف من الجريمة، اقترح ماكسفيلد (Maxfield,1984) أن هناك سببين لأهمية التفكير النقدي في كيفية قياس الخوف من الجريمة: أولا، جادل علماء الجريمة منذ فترة طويلة كيف يجب قياسه وأنواع الخوف التي قد تستحق القياس. ثانيا، على مستوى السياسة العامة، من المهم أن نفهم نسبيا مستويات الخوف من حيث أين وكيف يمكن توجيه السياسة الاستطلاعات التي تسأل المجيبين عن الخوف على السلامة الشخصية في شوارع الحي ليست مناسبة تماما للوصول إلى القلق بشأن السطو أو الجرائم المنزلية الأخرى (Maxfield,1984:6).

كان من المؤكد أن موضوع الخوف من الجريمة هو ظاهرة مجتمعية، تلازم كافة المجتمعات، لكن بدرجات متفاوتة تبعا لعدة عوامل، منها ما يتعلق بدرجة انتشار الأمن الرسمي وغير الرسمي، وانتشار الجرائم، وشيوع الفقر، مع تدني الوضع الاقتصادي بشكل عام، وانتشار البطالة، وعدم تجانس المجتمع ثقافيا، فهذه العوامل وعوامل أخرى دفعت بعض أفراد المجتمع إلى تحقيق رغباتهم وأهدافهم، واستغلال الفرص المتاحة، حتى لو تم تلك بطرق غير مشروعة، مما يترك أثرًا واضحًا على كافة المجتمع كزعزعة الأمن، وانتشار الخوف من الوقوع ضحايا للأعمال الإجرامية (البداينة،2000 : 9).

ويرى الباحث من خلال ما ورد اعلاها من افكار عن الخوف من الجريمة، ان الافراد عندما يواجهون تهديدات بيئية و اجتماعية (أحداث الجريمة) تتعلق بأدائهم في الحياة بشكل عام وفي اماكن العمل بشكل خاص، وهذا يؤدي بدوره إلى تفاعلات مليئة بالخوف والتجنب والابتعاد وما يعقب ذلك من مشكلات نفسية واجتماعية، وهذه مشكلات قد ترتبط بتأثيرات سلبية في خوف الفرد على حياته من هذه

التهديدات والتي ستنعكس سلبا على ذواتهم في الحياة، وفي حين بعض الافراد قد لا يتعرضون إلى أحداث الجريمة وحتى أن تعرضوا سيكون بشكل اقل، وهذا يرجع إلى وعي و مكانة الفرد والادوار الاجتماعية الذي يمارسها في المجتمع.
- ما مستوى الخوف من الجريمة لدى مدرسي المرحلة الاعدادية؟

أهمية البحث:
أحد التطورات المهمة في فهم الخوف من الجريمة هو وضع الناس على أنهم افراد يعيشون على أرض الواقع والذين يتعرضون للجريمة ويستجيبون لها من خلال المعاني الرمزية والجمالية والمشتركة، وكما جادل لاش (Lash,1993) فإن إعادة التجربة تتضمن التفسير الذاتي وتقييم العمليات الاجتماعية التي يتم إجراؤها من خلال التفاهمات الجمالية والتأويلية، أو تلك التي تسعى إلى فهم المعنى العميق ودلالة الأفعال والأقوال، وتتجذر التجربة الجمالية أو التأويلية في افتراضات الخلفية والممارسات غير المفصلة في الحدس والشعور والعاطفة والروحانية، وينطوي هذا النوع من التجربة على معالجة العلامات والرموز بدلا من مجرد (المعلومات)، وتعتمد التجربة الجمالية على عضوية الفرد في المجتمع، والافتراضات والتفضيلات والفئات المشتركة أخلاقيا وثقافيا. (Lash , 1993 : 10).
أوضحت نتائج دراسة (جيطان،2014) إلى وجود درجة خوف متوسطة لأرباب البيوت، تزداد لدى الإناث، وتزداد كلما ازدادت درجة التعليم ومستوى الدخل، وتقل كلما ازداد العمر وازدادت درجة التدين، وكان هناك تأثير على درجة الخوف فيما يتعلق بالأصدقاء في خبرة الضحايا، ووجود الأطفال كأفراد ضعفاء، إضافة لإدراك الخطورة، والخوف من التعرض لجميع أنواع الفعل الإجرامي، ولم يكن هناك تأثير لمكان السكن ونوع السكن، بينما كان تأثير البيئة الاجتماعية المحيطة ضعيفا، أما درجة الدعم الاجتماعي لم يكن لها أي تأثير، لكن عند تناول نوعي الدعم الاجتماعي كل على حدة كان للدعم غير الرسمي تأثير عكسي على درجة الخوف، وخرجت الدراسة بتوصيات على عدة مستويات: فيما يتعلق بمستوى السياسة الاجتماعية، والمستوى الرسمي، ومستوى الضبط الاجتماعي، ومستوى الإعلام، ومستوى البحث العلمي، والمستوى المجتمعي غير الرسمي.(جيطان،2014 : جـ).
على الرغم من الاهتمام الأكاديمي بالخوف والأمان بين الجغرافيين والمخططين وعلماء الاجتماع الآخرين، كانت هناك محاولات قليلة لفك المصطلحات أو حتى الاعتراف بالتعقيد والارتباك المحيط باستخدامها، ظل التشديد بحزم على الجوانب العملية للخوف، وفي حين أن بعض المناقشات حول الفشل في الاعتراف بخوف المرأة أو أخذ بعض جوانب هذا الخوف على محمل الجد، إلا أن هذا الخوف لم يتطور إلى اهتمام أوسع بالطرق المختلفة التي يتم من خلالها الشعور بالخوف ومعناة الأفراد في الآونة الأخيرة، ومع ذلك، بدأ الجغرافيون في النظر في علاقة العواطف والمشاعر بالسلوك المكاني وهو عمل له صلة واضحة بدراسة الخوف من الجريمة (Anderso &Smith, 2001 : 7-10).

مما تقدم يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي إلى:

اولاً- الاهمية النظرية.

1- توفير اطاراً نظرياً منظم حول الخوف من الجريمة ، إذ يستفاد منها الباحثون المهتمون.

2- أنها تمثل محاولة جديدة لمواكبة الدراسات الحديثة المتعلقة بالخوف من الجريمة.

ثانياً- الاهمية التطبيقية.

1- تكمن الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في بناء وترجمة مقياس (الخوف من الجريمة) عند مدرسي المرحلة الاعدادية.

2- إعطاء المجال لرجال السياسة والمشرعين والاجهزة الامنية والاعلامية للتعرف على مشكلة البحث ومدى تأثيرها على معظم أفراد المجتمع، وذلك لمواجهتها، ووضع الحلول للحد منها.

أهداف البحث.

يهدف البحث الحالي تعرف الى :

1- الخوف من الجريمة لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.

2- ما مستوى الخوف من الجريمة لدى مدرسي المرحلة الاعدادية وفق متغير:

أ- النوع (ذكور – أناث).

ب- الموقع الجغرافي (حضر – ريف).

حدود البحث.

يتحدد حدود البحث الحالي بمدرسي المرحلة الاعدادية ومن كلا الجنسين (ذكور - أناث) والموقع الجغرافي (حضر- ريف) في محافظة ديالى/ قضاء بعقوبة وللعام الدراسي (2022-2023).

تحديد مصطلحات:

اولاً: الخوف من الجريمة (Fear of crime) عرفه كل من:

1- هندلانك وجاتفريدسون وجاروفالو (Hindlank & Gottfredson & Garofalo,1978):

هو خشية الفرد بأنه عرضة للجريمة نتيجة أسلوب حياته والأفراد المحيطون به والأفراد الذين يتعامل معهم في الحياة (Hindlank ,et al, 1978 : 309).

ـ التعرف النظري:

تبنى الباحث تعريف هندلانك وجاتفريدسون و جاروفالو (Hindlank , et al 1978,) للخوف من الجريمة لاعتماده على نظريتهم وتعريفها في بناء المقياس الخوف من الجريمة.

ـ التعريف الإجرائي للخوف من الجريمة :

هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على مقياس الخوف من الجريمة المعد من قبل الباحث.

ثانياً: المرحلة الاعدادية : عرفها كل من :-

ـ البياتي (٢٠٠٦):

هي المرحلة ألتعليمية إلتي تظم طلبة من كلا ألجنسين في مدارس منفصلة تقوم بفتحها وزارة ألتربية ، لتقدم فرصاً تعليمية متكافئة ومجانية، وتكون مدة ألدراسة فيها ثلاث سنوات تستقبل الطلبة الذين أكملوا الدراسة المتوسطة، أو ما يعادلها لمواصلة تطوير شخصياتهم في جوانبها المختلفة (البياتي ، ٢٠٠٦ :٣٠6)

الفصل الثاني : الاطار النظري

النظريات والنماذج التي فسرت الخوف من الجريمة.

اولاً: نظرية هيندلانك وجاتفريدسون وجاروفالو Gottfredson & Garofalo,1978) .(Hindlank &

رواد هذه النظرية هم كل من "هندلانك "و"جاتفريدسون" و"جاروفالو" سنة 1978م حيث يتساءل هؤلاء العلماء - لماذا نجد شخصا أو مجموعة أكثر عرضة لأن يكون أو تكون ضحية أو ضحايا للجريمة ؟ والإجابة تكمن في العنوان أنه أسلوب حياتهم. فأسلوب الحياة والأنماط الحياتية قد تعود أناس معينون أكثر من غيرهم لأن يكونوا ضحايا أو مجنيا عليهم، وأسلوب الحياة هذا لا يشمل الأعمال فقط ولكن أوقات الترويح أيضا، وتنطلق هذه النظرية من أن احتمالات وقوع الفرد ضحية للجريمة مردها إلى ثلاثة عوامل أساسية وهي :

1- أسلوب الحياة الذي يتبعه الفرد (The lifestyle followed by the individual).

2- الاشخاص الذين يختلط معهم الفرد (with whom the individua mixes Persons).

3- الأشخاص الذين يكون الفرد عرضة للتعامل معهم susceptible to deal with)

Persons that the individual is).

أن درجة احتمال وقوع الفرد ضحية للجريمة هو الفرد نفسه له دخل في احتمالية وقوعه كضحية للجريمة تبعا لأسلوب الحياة الذي يتبعه والمكان الذي يختاره للعيش فيه أو الأفراد الذين يختلط بهم أو يكون عرضة لهم حيث يختار الشخص أسلوب حياته ويحدد درجة وقوعه كضحية، وان أسلوب الحياة يشمل (الأعمال الرسمية، وغير الرسمية، والترويحية، والترفيهية، وقضاء وقت الفراغ، وكل ما يتعلق بنمط حياة الفرد) وكذلك فإن للمكان الذي يعيش فيه الفرد ومقدار المتعة التي يتمتع بها ويمارسها في حياته ارتباط بوقوع الفرد ضحية للجريمة. (Hindelang, et al, 1978:310-312).

فعلى سبيل المثال، يعطي أسلوب حياة المدمنين على المخدرات مؤشراً معيناً للمجرم بأنهم أغنياء أو غير مدركين لما حولهم مما يجعلهم معرضين لأن يكونوا ضحايا أعمال إجرامية. وكذلك من يعيشون بعزلة وانطوائية بعيدا عن الناس

معرضين لأن يكونوا ضحايا أعمال إجرامية لعدم توفر محيطين يستنجدون بهم، أو نتيجة افتقار الموانع الأمنية الحامية، كما أن الشخص البخيل والجشع يدفع بالأشخاص المجرمين للتعرض لـه لأنه بأسلوبه ونمط حياته القائم على جمع الأموال والتقنين في صرفها يعطي مؤشراً على أنه يمتلك أموالاً كثيرة.). Hindlank , et al,1978:313)

أن بعض أنماط أو أساليب الحياة تفرض نفسها على بعض الأفراد من دون إرادتهم، وان بعض الناس قد لا يختارون أماكن يقصدونها للعيش فيها بمحض إرادتهم، بل تفرض عليهم فرضا (نتيجة لعوامل مختلفة)، ومن ثم يفرض عليهم أسلوب الحياة السائدة فيها من دون رغبة مسبقة منهم في إتباع هذا الأسلوب من الحياة. (Hindlank ,et al, 1978:316).

ويجادل هيندلانك وأخرون (Hindlank ,et al,1978) بأن الجريمة تعمل كمصطلح للتعبير عن الخوف من الغريب والمجهول وإضفاء الشرعية عليه، و وجدو أن أحد الجوانب المهمة لرصد التهديد والخطر هو التصورات والاستنتاجات عن الآخرين في الواقع، إذ كانت التجمعات العرقية والطبقية هي الأكثر أهمية في حديثها عن الجريمة من خلال ما تنشره وسائل الإعلام للشائعات والاحداث الخطرة، وخدم هذا على حد سواء في تحديد مناطق معينة واشخاص خطرين، وبشكل أكثر غموضاً. (Hindlank ,et al,1978:318).

وكما ترى النظرية أن الخوف بشأن المستقبل الاقتصادي للمكان الذي يعيش فيه الأفراد، قد يجعلهم يشعرون بأنهم معرضون لأحداث خارجة عن إرادتهم ومن بينها "الجريمة" ، ووجدت أن تصورات الاضطراب والثقة في الرفاهية الاقتصادية للجوار على حد سواء تنبأت بمستويات الخوف، في الواقع كلاهما توسط في تأثير مستويات الخوف من الجريمة في المكان السكن.(323 - 320 : 1978 .(Hindlank , et al,

فبحسب نظرية أسلوب الحياة وعلاقتها بموضوع الخوف من الجريمة فإن إعادة ضبط أسلوب الحياة المتبع، وأخذ الحيطة والحذر في عدم الثقة العمياء، أو المطلقة، مع الحكمة في الإنفاق، والحرص على الأمن والحراسة على الأشخاص والممتلكات، كأسلوب ونمط حياة جديد يتبـع، سيقلل مـن التعرض لأن يكون الشخص ضحية، وسيزيد من درجة الأمان، وعدم الشعور بالخوف لدى أفـراد المجتمع (Hindlank , et al, 1978:330).

ويقسم الوريكات (Al-Wreikat) نظرية أسلوب الحياة إلى ثلاثة أجزاء وهي :

1- الأدوار الاجتماعية (Social roles) : فمن المعروف أننا نمارس أدوارا اجتماعية تبعا للمكانة الاجتماعية التي تحتلها وبناء على التوقعات والمعايير الاجتماعية السائدة في المجتمع، وهكذا تطور أساليب أو أنماطا حياتية متباينة قد يدفع بعضها إلى الجريمة، وخاصة تلك التي تتطلب أنشطة اجتماعية معينة ومثال على ذلك أنشطة الشباب الصغار الذين يقضون أوقاتا طويلة خارج منازلهم في ساعات الليل.

2- المكان أو الموقع في البناء الاجتماعي (location in Social construction the Place or) : من المعروف أنه كلما ارتفعت مكانة الشخص في البناء الاجتماعي تناقصت أو قلت الفرص لأن يكون ضحية للجريمة وهذا يفسر بناءً على الأنشطة الاجتماعية التي يزاولها والأماكن التي يتردد عليها.

3- الجزء العقلاني أو المكون العقلاني (part or the rational component The rational): وهذا الجزء يتعلق باتخاذ القرار أو السلوك المناسب.

وهكذا نجد أن الأدوار الاجتماعية والمكانة الاجتماعية يعاملان معا في الحالة القرار العقلاني، فالأشخاص الذين يترددون على المقاهي والملاهي والأسواق المجمعات الرياضية ويقضون أوقات طويلة خارج بيوتهم وفي ساعات الليل أكثر عرضة للجريمة من الأشخاص الذين يعملون في أماكن اجتماعية مرموقة وأنشطتهم الروتينية أقل، أي أن نمط وأسلوب الحياة على علاقة بالتعرض للجريمة. (Hindlank , et al,1978:331-3334).

ثانياً: نموذج كيلياس (Kilias',1990).

يرى كيلياس أن الخوف من الجريمة بأنه "إدراك الفرد لخطورة الجريمة ولاحتمال أن يكون ضحية لها، وخبرته السابقة والمباشرة فيها من الأسباب المهمة التي تؤدي إلى الخوف من الجريمة، لقد قدم كيلياس أنموذجاً نظرياً شمل ثلاثة أبعاد للتعرض الخوف من الجريمة هي :

1- مواجهة الخطر (Exposure to risk).

2- خطورة النتائج (Seriousness of consequences).

3- فقدان التحكم (Loss of Control).

ولقد تبين أن العامل الرئيس في التعرض للمخاطر قد وجد لدى الإناث، ولدى العاملين في الأعمال الخطرة، وسكان المناطق ذات المعدلات العالية في الجريمة، وللنتائج الخطرة الناجمة عن الجريمة، ويظهر التعرض بين الإناث، وكبار السن، والضحايا الذين ليس لهم شبكات دعم اجتماعي. أما فقدان التحكم فيخاف منه لدى الإناث، والأشخاص الذين يتعرضون فيزيقيا للجريمة، والضحايا الذين يعيشون لوحدهم والضحايا الذين يتعرضون إلى مخاطر عالية دون حماية، ونظريا أدت المتغيرات الثلاثة مجتمعة مع متغيرات أخرى مثل المتغيرات الفيزيقية والاجتماعية والموقفية إلى إن التفاعل بين هذه المتغيرات مجتمعة ضروري قبل وصول الخوف من الجريمة عند الفرد إلى مستوى عال (Kilias, 1990:98-99).

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته.

اولاً: منهجية البحث.

لتحقيق اهداف البحث يجب اتباع منهجية علمية محددة، اذ اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الارتباطي، ويعتبر أحد الأركان الاساسية في البحث العلمي، إذ لا يقتصر هذا المنهج على جمع البيانات وتبويبها، وانما يعمل ايضاً على تفسير هذه البيانات وكشف دلالاتها، لذلك يقترن الوصف في هذا المنهج من خلال استخدام

اساليب القياس والتصنيف والتفسير، والوصول في نهاية المطاف الى الوصف الدقيق لظاهرة موضوع الدراسة. (ابو علام،١٩٨٩: ٢٣٩).

ثانياً: مجتمع البحث.

ويقصد بمجتمع البحث جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها سواء كانت افرادا او اشخاصا او الاشياء المراد دراستها من المجتمع. (المنيزل والعتوم ، ٢٠١٨ : ١٠١). ويتكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي المرحلة الاعدادية في محافظة ديالى قضاء بعقوبة ولكلا الجنسين (ذكور- اناث) والموقع الجغرافي (حضر - ريف) للعام الدراسي (2022 - 2023)، إذ بلغ عددهم (740) مدرس ومدرسة موزعين حسب الجنس والموقع الجغرافي، إذ بلغ عدد المدرسين في الحضر الذكور (252) وعدد الاناث (299)، إما في الريف فقد بلغ عدد المدرسين الذكور (112) وعدد الاناث (77)، والجدول (1) يوضح ذلك.

الجدول (1)

مجتمع البحث موزع حسب قضاء بعقوبة وعدد المدارس والموقع الجغرافي والجنس

ت	القضاء	عدد المدارس	الموقع الجغرافي	عدد المدرسين		المجموع
				ذكور	اناث	
1	بعقوبة	24	الحضر	252	299	551
		9	الريف	112	77	189
	المجموع	33	المجموع	364	376	740

ثالثاً: عينة البحث.

العينة هي جزء من المجتمع، الذي تجري عليه الدراسة يختارها الباحث اختياراً عشوائياً أو قصدياً طبقاً لأسلوب الدراسة وظروف اجرائها.(فليفل وحمدان ١٩٩٤ :١٤). واختار الباحث افراد العينة من المجتمع الأصلي للبحث من قضاء بعقوبة ونواحيها (المركز- كنعان - بني سعد - بهرز - العبارة) بالطريقة الطبقية العشوائية على وفق التوزيع المتناسب، وقد بلغت عينة البحث الاساسية (٤٠٠) مدرس ومدرسة وبنسبة (54%) من مجتمع البحث البالغ (740)، بواقع (196) مدرس بنسبة (49%) و (204) مدرسة بنسبة (51%)، في حين بلغ عدد المدرسين في الحضر (298) مدرس ومدرسة، فضلا عن (102) مدرس ومدرسة في الريف والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (2)

عينة البحث الاساسية موزعة حسب المدرسة والجنس والموقع الجغرافي

ت	اسم المدرسة	الموقع الجغرافي	عدد المدرسين		المجموع
			ذكور	أناث	
1	اعدادية زينب الهلالية		0	19	19

	للبنات				
2	اعدادية شريف الرضي للبنين	27	0	27	
3	اعدادية المعارف للبنين	26	0	26	
4	اعدادية غيداء كمبش للبنات	0	23	23	حضر
5	اعدادية جمال عبد الناصر للبنين	33	0	33	
6	اعدادية ديالى للبنين	27	0	27	
7	اعدادية سدرة المنتهى للبنات	0	26	26	
8	اعدادية التحرير للبنات	0	37	37	
9	اعدادية المركزية للبنين	23	0	23	
10	اعدادية الزهراء للبنات	0	26	26	
11	اعدادية الخيزران للبنات	0	18	18	
12	اعدادية القدس للبنات	0	13	13	
12	المجموع	136	162	298	
1	اعدادية كنعان للبنين	13	0	13	
2	اعدادية نازك الملائكة للبنات	0	11	11	
3	اعدادية اولى القبلتين للبنين	15	0	15	حضر
4	اعدادية جويرية بنت الحارث للبنات	0	31	31	
5	اعدادية الغد المشرق	10	0	10	
6	اعدادية ابن الرومية للبنين	22	0	22	
6	المجموع	60	42	102	
18	المجموع الكلي	196	204	400	

رابعاً:اداة البحث.

مقياس الخوف من الجريمة (Fear of crime):

لقياس الخوف من الجريمة يتطلب توفير اداة تقيس هذا المتغير، وبعد اطلاع الباحث على الادبيات والدراسات السابقة، لم يجد وبحسب اطلاعه مقياساً أو لقياس الخوف من الجريمة لدى مدرسي المرحلة الاعدادية، ملائم لعينة البحث، ولهذا اقتضت الحاجة الى بناء مقياس الخوف من الجريمة وقد اعتمد الباحث الاجراءات الاتية في بناء المقياس:

ـ تحديد المنطلقات النظرية للخوف من الجريمة:

اعتمد الباحث في بناء المقياس على نظرية هندلانك وأخرون (Hindlank et al,1978 ,) للخوف من الجريمة

ـ تحديد المفهوم المراد قياسه (الخوف من الجريمة):

حدد **هندلانك وأخرون** (Hindlank ,et al,1978) مفهوم الخوف من الجريمة (هو خشية الفرد بأنه عرضة للجريمة نتيجة أسلوب حياته والأفراد المحيطون به والأفراد الذين يتعامل معهم في الحياة).

تحديد مجالات المقياس:

تم تحديد مجالات مقياس الخوف من الجريمة من خلال نظرية هندلانك وأخرون (1978) للخوف من الجريمة وهي :

اولا- أسلوب الحياة الذي يتبعه الفرد (The lifestyle followed by the individual): يقصد به أن أسلوب الحياة المتبع والمكان الذي يعيش فيه الفرد قد يعرضه للجريمة، وبالتالي يحرمه من مقدار المتعة التي يتمتع بها ويمارسها في حياته، وكما يشمل أسلوب حياة الفرد (الأعمال الرسمية، وغير الرسمية، والترويحية، والترفيهيـة، وقضاء وقت الفراغ، وكل ما يتعلق بنمط حياة الفرد. (Hindlank , et al,1978 : 310).

ثانياً- الأشخاص الذين يختلط معهم الفرد (with whom the individua mixes Persons): يشمل نوعية الأشخاص الذين يختلط بهم أو يكون معرض لهم، على سبيل المثال: سواء كان هذا الاختلاط في العمل أو في مكان عام قد يعرضه للجرية. (Hindlank, et al,1978:313)

ثالثاً- الأشخاص الذين يكون الفرد عرضة للتعامل معهم susceptible to deal with) (Persons that the individual is: يقصد به أن بعض أساليب التعامل في الحياة تفرض نفسها على بعض الأفراد من دون إرادتهم، بل تفرض عليهم فرضا (نتيجة لعوامل مختلفة) مما يجعلهم عرضة للجريمة

(Hindlank , et al, 1978:316).

صياغة فقرات المقياس:

بعد الموافقة على النظرية وتحديدها، قام الباحث بصياغة وإعداد فقرات المقياس، مع الأخذ في الاعتبار خصائص المجتمع الذي سيتم تطبيقه عليه، والظروف المتاحة، وطبيعة الإمكانيات والحدود الزمنية؛ وعليه فقد قام الباحث بصياغة (24) فقرةً، والملحق (2) يوضح ذلك مع مراعاة ما يلي:

1- أن تتم صياغة الفقرات بشكل واضح وكلمات سهلة غير معقدة.

2- أن تحتوي الفقرات على فكرة واحدة.

3- استبعاد أدوات النفي لتجنب الارباك في الاجابة. (الخرابشة، ٢٠٠٧ : ١٤٧).

وقد تم صياغة فقرات المقياس وفي ضوء نظرية وتعريف هندلانك وأخرون(1978 Hindlank , et al,)، إذ تكون المقياس من (24) فقرة موزعة على مجالات المقياس بواقع (8 فقرات) للمجال الاول، و(8 فقرات) للمجال الثاني، و(8 فقرات) للمجال الثالث، واعتمد خمسة بدائل للإجابة وهي (تنطبق علي دائماً، تنطبق علي غالباً، تنطبق على احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابداً) وتصحح جميع الفقرات بالاتجاه السلبي (1,2,3,4,5).

أعداد تعليمات المقياس:

أعد الباحث تعليمات توضيحية للمقياس يمكن من خلالها جعل المستجيب معرفة طريقة عرض الفقرات وكيفية الإجابة عنها بسهولة ويسر ولا يجعل المستجيبين يواجهون صعوبات في كيفية الإجابة عن الأسئلة و تم الأخذ بعين الاعتبار الأمور التي تم ذكرها عند وضع فقرات وتعليمات المقياس وكما يأتي:

1- عدم ذكر الاسم وان الاستمارة تستخدم لأغراض البحث العلمي.

2- عدم ترك فقرة بلا إجابة.

3- الإجابة تحظى بالسرية التامة.

٤- ضرورة الإجابة بصراحة ودقة.

٥- لا توجد إجابات صحيحة وخاطئة، لأن أي إجابة تعد صحيحة طالما أنها تعبر عن رأيك.

٦- وضع علامة (√) تحت احد البدائل الموجودة امام كل فقرة والذي يعبر عن واقع حالك وما تشعر به، وقد اعطا الباحث مثالاً يوضح كيفية الاجابة على المقياس. وراعا الباحث هذه التعليمات في إخفاء الغرض الحقيقي من المقياس (عدم كتابة اسم المقياس) من اجل الحصول على إجابات صادقة وثابتة. إذ يشير كرونباخ (Cronbach,1970) إلى أن التسمية الصريحة للمقاييس النفسية قد تجعل المجيب يزيف إجابته. (Cronbach ,1970: 40).

صلاحية فقرات المقياس:

بعد تحديد مجالات المقياس وصياغة فقراته وتحديد بدائل الاجابة وطريقة تصحيحها والدرجة الموضوعة لكل بديل، قام الباحث بعرض مقياس الخوف من الجريمة بصيغته الأولية ملحق (1) على (٢٠) محكماً من المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم، وذلك لأبداء ملاحظاتهم على المقياس فيما يتعلق بمدى صلاحية الفقرات و من أجل تحقيق أهداف البحث، وبعد مراجعتهم لجميع فقرات المقياس حصلت جميع الفقرات على نسبة أتفاق أكثر من (٨٠%) مع تعديل الصياغة اللغوية لبعض الفقرات.

الجدول (3)

أراء المحكمين في صلاحية فقرات مقياس الخوف من الجريمة

حالة الفقرة	ارقام الفقرات	المجموع	الموافقون	المعارضون	النسبة المئوية
قبولها كما هي	2،3،4،6،7،8،9،10،11،13، 14،16،17،18،20،21،22،23،	18	20	0	100 %
قبولها بعد التعديل	1،5،12،15،19،24،	6	17	2	85 %

عينة وضوح الفقرات والتعليمات:

لغرض التحقق من وضوح الفقرات وتعليمات المقياس وفهم المستجيبين لها، وحساب الوقت المستغرق للإجابة على هذا المقياس والتعرف على الصعوبات التي

يمكن ان تحدث في اثناء تطبيق المقياس، طبق الباحث مقياس الخوف من الجريمة على عينة عشوائية مكونة من (30) مدرس ومدرسة من محافظة ديالى/ قضاء بعقوبة، بواقع (15) مدرس و (15) مدرسة، وتبين أن فقرات كل المقياس كانت واضحة ومفهومه لدى جميع أفراد العينة، وان متوسط الوقت المستغرق الاجابة على فقرات المقياس (15) دقيقة.

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الخوف من الجريمة:

أشارت انستازيا الى إن حجم عينة التمييز يجب أن لا يقل عن (٤٠٠) فرد (Anastasi, 1976:209) واختار الباحث افراد العينة من المجتمع الأصلي للبحث من قضاء بعقوبة ونواحيها (المركز- كنعان - بني سعد - بهرز - العبارة) بالطريقة الطبقية العشوائية على وفق التوزيع المتناسب، وقد بلغت عينة البحث الاساسية (٤٠٠) مدرس ومدرسة وبنسبة (54%) من مجتمع البحث البالغ (740)، بواقع (196) مدرس بنسبة (49%) و (204) مدرسة بنسبة (51%)، في حين بلغ عدد المدرسين في الحضر (298) مدرس ومدرسة، فضلا عن (102) مدرس ومدرسة في الريف كما موضح في الجدول (٢) ص(9- 10).

القوة التميزية لفقرات مقياس الخوف من الجريمة:

وقد تم ايجاد القوة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتين المتطرفتين إذ تم استخراج الدرجة الكلية لكل فرد وتم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة وتم اعتماد نسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة العليا ونسبة (٢٧%) من استمارات المجموعة الدنيا والهدف من ذلك تحديد المجموعتين المتطرفتين اللتين تتصفان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن. (Ahman & Clock,1971 :182). من أجل أيجاد القوة التميزية لفقرات المقياس أتبع الباحث الأسلوب الاتي

أسلوب المجموعتين المتطرفتين:

أعتمد الباحث على نسبة (٢٧%) عليا و (٢٧%) دنيا كونها تمثل أفضل نسبة يمكن اعتمادها لأنها تقدم لنا مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزوبعي واخرون، ١٩٨١: 72). ولغرض فحص قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد والنظر باستبعاد الفقرات غير المميزة منها تم تطبيق المقياس بالصورة التي أتفق عليها المحكمين وهي (24) فقرة على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (٤٠٠) مدرس ومدرسة ، كما مبينة في الجدول (4) وبعد تصحيح الاجابات وترتيب الدرجات من أعلى درجة الى أدنى درجة تم سحب (٢٧%) من أعلى الدرجات و (٢٧%) من ادنى الدرجات وبلغ عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الاحصائي (٢١٦) استمارة (١٠٨) استمارة منها تمثل اجابات المجموعة العليا و (١٠٨) استمارة تمثل اجابات المجموعة الدنيا وتم تحليل الفقرات ومعاملتها باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T.Test Two Independent Samples) وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة مع القيمة الجدولية تبين أن جميع الفقرات مميزة وذات دلالة احصائية، لأن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلاله (0,05) ودرجة حرية (٢١٤) والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4)
يوضح القوة التميزية لفقرات مقياس الخوف من الجريمة

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	3,9630	1,24500	1,7407	0,95085	14,742
2	3,8241	1,17472	1,9074	1,15635	12,084
3	4,5000	0,82598	3,2500	1,43472	7,847
4	4,0436	1,14699	2,4907	1,20354	9,723
5	4,2315	0,89240	2,5185	1,25662	11,550
6	4,1759	0,92553	2,1852	1,26157	13,222
7	4,2500	0,87675	2,5093	1,38412	11,041
8	4,1389	1,08910	2,8611	1,49428	7,182
9	4,1019	0,95643	1,4907	0,94221	20,211
10	4,0926	0,99096	2,3796	1,28774	10,956
11	4,1574	1,00617	1,6389	1,14760	17,149
12	3,7593	1,26691	1,4444	0,96995	15,077
13	3,5278	1,30748	1,1944	0,51986	17,234
14	3,7870	1,23084	2,1574	1,40201	9,078
15	3,8519	1,12586	1,7315	0,92329	15,134
16	3,9907	1,08080	2,3333	1,29701	10,202
17	4,3333	0,90688	2,6574	1,31250	10,917
18	3,6759	1,23673	1,4537	0,80168	15,669
19	3,9630	1,19911	2,0000	1,10225	12,525
20	4,1204	1,06532	2,5093	1,30058	9,959
21	3,9352	1,18616	1,9352	1,12136	12,733
22	4,0648	1,05257	2,4815	1,31477	9,770
23	3,4352	1,36219	1,4722	0,91159	12,446
24	3,9167	1,17708	2,2685	1,18090	10,273

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الخوف من الجريمة (الاتساق الداخلي) :

وتم حساب معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس، أن اتضح أن جميع معاملات الارتباط دالة احصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية

(٣٩٨) وعند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (0,098) والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)
قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الخوف من الجريمة

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	0,591	9	0,660	17	0,526
2	0,531	10	0,550	18	0,623
3	0,398	11	0,617	19	0,560
4	0,518	12	0,613	20	0,524
5	0,514	13	0,628	21	0,582
6	0,576	14	0,442	22	0,480
7	0,496	15	0,563	23	0,601
8	0,450	16	0,510	24	0,497

تعني أن الارتباط دال عند مستوى (0,05)

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه:

يستخدم هذا المؤشر الاحصائي، للتأكيد من أن فقرات المقياس تمضي بالطريق نفسه الذي يمضي فيه المجال، تم حساب معامل ارتباط بيرسون Correlation Person (Coefficient). بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي ينتمي الى مقياس الخوف من الجريمة، تبين أن جميع الفقرات ذات علاقة دالة إحصائياً بين درجة الفقرة ودرجة المجال الذي تنتمي اليه عند مستوى الدلالة (0,05)، ودرجة حرية (٣٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (0,098) و الجدول(6) يوضح ذلك.

الجدول (6)
قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال التي تنتمي اليه لمقياس الخوف من الجريمة

المجال الاول	رقم الفقرة	العلاقة بالمجال	المجال الثاني	رقم الفقرة	العلاقة بالمجال	المجال الثالث	رقم الفقرة	العلاقة بالمجال
أسلوب الحياة الذي يتبعه الفرد	1	0,591	الأشخاص الذين يختلط معهم الفرد	9	0,729	الأشخاص الذين يكون الفرد عرضة للتعامل	17	0,535
	2	0,601		10	0,548		18	0,659
	3	0,574		11	0,682		19	0,689
	4	0,658		12	0,715		20	0,615
	5	0,605		13	0,692		21	0,670
	6	0,632		14	0,602		22	0,571
	7	0,615		15	0,651		23	0,685
	8	0,563		16	0,601		24	0,645

		معهم						

ارتباط مجالات المقياس مع بعضها ببعض (مصفوفه الارتباطات الداخلية):
ولأجل التوصل الى التجانس في تحديد مجال السلوك المراد قياسه من خلال التعرف على ارتباط درجة كل مجال مع المجال الآخر، أستخرج الباحث مصفوفة ارتباطية، بين الدرجات الكلية للمجالات، وتبين ان الارتباطات جميعها دالة لأن قيمة معامل ارتباط بيرسون أكبر من القيمة الحرجة لمعاملات الارتباط البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (٣٩٨) والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)
معاملات الارتباط بين مجالات مقياس الخوف من الجريمة بعضها ببعض

المجال / المجال	الكلي	أسلوب الحياة الذي يتبعه الفرد	الأشخاص الذين يختلط معهم الفرد	الأشخاص الذين يكون الفرد عرضة للتعامل معهم
الكلي	1			
أسلوب الحياة الذي يتبعه الفرد	0,846	1		
الأشخاص الذين يختلط معهم الفرد	0,878	0,608	1	
الأشخاص الذين يكون الفرد عرضة للتعامل معهم	0,866	0,609	0,636	1

الخصائص السيكومترية لفقرات مقياس الخوف من الجريمة:
ولقد استعمل الباحث أكثر من طريقة لتحقيق الصدق وهي :-
اولاً- صدق المقياس :
1- الصدق الظاهري (Face Validity): وقد تم استخراج الصدق الظاهري لمقياس الخوف الجريمة من خلال عرض المقياس بصورته الأولية على لجنة من المحكمين والمختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (1) والمكون من (24) فقرة، وفي ضوء اراء المحكمين تم الابقاء على جميع فقرات مقياس الخوف من الجريمة (24) فقرة بنسبة أتفاق اكثر من (٨٠%) بعد اجراء تعديل لبعض الفقرات المقياس.
2- صدق البناء (Construct Validity):
وقد تم التحقق من هذا النوع من الصدق من خلال استخراج المؤشرات التالية:-
أ- استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس بأتباع أسلوب المجموعتين المتطرفتين كما موضح في الجدول (4).

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما مبين في الجدول (5).
ج- علاقة درجة الفقرة بالمجال الذي تنتمي اليه كما مبين في الجدول(6).
د- ارتباط مجالات المقياس مع بعضها البعض كما مبين في الجدول (7).

ثانياً: ثبات المقياس:

أ- طريقة إعادة الاختبار (Test, Retest method):

طبق الباحث المقياس على عينة مكونه من (٦٠) مدرس ومدرسة من مدارس قضاء بعقوبة ونواحيها، وبعد مرور (أربعة عشر) يوماً اعيد تطبيق المقياس على العينة نفسها من غير عينة التحليل الاحصائي تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني أذ بلغ معامل الثبات (0,87) وهو معامل ثبات جيد.

ب- طريقة الاتساق الداخلي باستعمال معامل إلفا-كرونباخ للاتساق الداخلي (Alpha -Cronbach):

لغرض استخراج الثبات بهذه الطريقة أعتمد الباحث على تطبيق معادلة الفاكرونباخ (Alpha Formula Gronbach) أعتمد الباحث على عينة التحليل الاحصائي البالغة (٤٠٠) مدرس ومدرسة كما مر سابقاً في الجدول (٢) إذ تعتمد هذه الطريقة على أتساق أداء الفرد من فقرة الى أخرى.(ثورندايك و الهيجين، ١٩٨٣: ٧٩)، ويمثل معامل ألفا متوسط المعاملات الناتجة عن تجزئة المقياس إلى أجزاء مختلفة.(عبد الرحمن، ١٩٨٣ :٢٠٢)، أذ بلغ معامل الثبات (٠,٩٠) وهو معامل ثبات جيد، استناداً إلى ما أشارت اليه أدبيات القياس والتقويم.

المؤشرات الاحصائية الوصفية:

عند استخراج المؤشرات الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة هذا البحث الجدول (8) تبين ان درجات أفراد العينة في مقياس الخوف من الجريمة كان أقرب إلى التوزيع الاعتدالي.

الجدول (8)

المؤشرات الإحصائية الوصفية لمقياس الخوف من الجريمة

المؤشرات الاحصائية الوصفية	قيمتها
الوسط الحسابي	74,0650
الخطأ المعياري	0,91339
الوسيط	75,0000
المنوال	88,00
الانحراف المعياري	18,26773
التباين	333,710
الالتواء	-0,162 -
الخطأ المعياري للالتواء	0,122
التفرطح	-0,542 -
الخطأ المعياري للتفرطح	0,243
المدى	87,00

اقل درجة	**29,00**
اعلى درجة	**116,00**

مقياس الخوف من الجريمة بصيغته النهائية:
يتكون المقياس الحالي بصيغته النهائية من (24) فقرة انظر للملحق (2) وقد وضع للمقياس خمسة بدائل هي (تنطبق علي دائماً، تنطبق على غالباً، تنطبق علي احياناً، تنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي ابدا) وتصحح جميع الفقرات بالاتجاه السلبي (١,٢,٣٤,٥) وان أعلى درجة يحصل عليها المستجيب هي (١٢٠) واقل درجة يحصل عليها (24) بمتوسط فرضي (72) وقد استخراج الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات).

خامساً: الوسائل الاحصائية المستخدمة.
تم استخدام عدد من الوسائل الاحصائية لمعالجة بيانات البحث الحالي بالاستعانة ببرنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الانسانية (SPSS)، وقد استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية:

1- الاختبار التائي لعينة واحدة (T_Test One _ sample Case) للتعرف على الخوف من الجريمة وإدامة تقويم الذات لدى عينة البحث.

2- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T_Test two Independent samples) وذلك لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الخوف من الجريمة وإدامة تقويم الذات.

3- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient) لحساب معامل ثبات المقياسين بطريقة أعادة الاختبار، ولاستخراج درجة ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية وبدرجة المجال لمقياس الخوف من الجريمة إما مقياس إدامة تقوم الذات لا يتكون من مجالات (احادي القياس) ، وكذلك لمعرفة علاقة الخوف من الجريمة بإدامة تقويم الذات.

4- الاختبار الزاني (Z_Test) لاستخراج الفروق في العلاقة الارتباطية الوصفية بين الخوف من الجريمة وإدامة تقويم الذات.

5- معادلة الفا كرونباخ، لحساب ثبات المقياسين الخوف من الجريمة وإدامة تقويم الذات.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

الهدف الأول: التعرف الى الخوف من الجريمة لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.
للتحقق من هذا الهدف تم تطبيق مقياس الخوف من الجريمة على عينة البحث الحالي البالغ عددهم (٤٠٠) مدرس، إذ تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث إذ بلغت (74,0650) درجة وبانحراف معياري بلغ (18,26773) في حين بلغ المتوسط الفرضي (72) درجة، ولمعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي، جرى استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، إذ

أظهرت نتائج الاختبار التائي أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (2,261) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلاله (0,05) ودرجة حرية (٣٩٩) والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول (9)
نتائج الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة لمقياس الخوف من الجريمة لدى مدرسي المرحلة الاعدادية

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الخوف من الجريمة	400	74,0650	18,26773	72	2,261	1,96	دالة

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) تساوي (1,96).

وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث لديهم خوف من الجريمة بشكل عالٍ قياسا بالمتوسط الفرضي للمقياس، وهذا يعني أن الفروق ذات دلالة إحصائية لمصلحة أفراد العينة وفي هذا إشارة واضحة إلى أن مدرسي المرحلة الاعدادية يتصفون بالخوف من الجريمة، ويفسر الباحث هذه النتيجة في ضوء ما جاءت به نظرية (Hindlank ,et al,1978)، إذ يرى ان الافراد هم الذي يختارون اسلوب حياتهم والمكان الذين يعيشون فيه والافراد الذين يختلطون بهم أو يكونوا معرضين لهم، سواء كان هذا الاختلاط والتعامل في العمل أو في مكان أخر قد يعرضهم للجريمة، وأن بعض أساليب الحياة السائدة في المجتمع قد تفرض نفسها على بعض المدرسين من دون أرادتهم أو رغبة مسبقة في اختيار ذلك الاسلوب، مثال على ذلك، الافراد ذوي الدخل المحدود، فهم ليس لديهم المال الكافي لشراء مكان السكن في اماكن مرموقة التي تتوفر فيها الاجهزة الحامية الجيدة، وكذلك الاضاءة الجيدة ، والطرق المعبدة والخدمات الاخرى، وبعض المدرسين قد يفرض عليهم العيش والتعامل في هذا المكان، يأتي نتيجة التهديد سواء بالقتل او بشيء أخر، وهذا مما يزيد لديهم الخوف من التعرض للجريمة.

الهدف الثاني: ما مستوى الخوف من الجريمة لدى مدرسي المرحلة الاعدادية وفق متغير:

أـ الجنس(ذكور - اناث):

توجد فروق ذات دلاله احصائية في الخوف من الجريمة تبعاً لمتغير الجنس (ذكورـ اناث)، اذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (2,104) وهي أكبر من القيمة الزائية الجدولية (1,96) عند مستوى الدلالة (0,05) مما يعني أن العلاقة الارتباطية تتأثر بالجنس (ذكورـ اناث) ودلالة لصالح الذكور والجدول (10) يوضح ذلك.

الجدول (10)
الكشف عن دلالة الفروق في الخوف من الجريمة على وفق متغير الجنس (ذكور- اناث).

العدد الكلي	الجنس	العدد	معامل الارتباط	قيمة فيشر	القيمة الزائية		مستوى الدلالة 0,05
400	ذكور	196	0,403	0,430	المحسوبة	الجدولية	دالة لصالح الذكور
	اناث	204	0,213	0,218	2,104	1,96	

تشير هذه النتيجة الى وجود فروق ذات دلاله احصائية وفق متغيري الجنس (ذكور – اناث) ولصالح معامل ارتباط الذكور، أي أن الذكور أكثر خوفاُ واكثر إدامة تقويم الذات من الاناث، مما يعني ان العلاقة الارتباطية تتأثر بالجنس (ذكور اناث) ولصالح الذكور.

ب ـ الموقع الجغرافي (حضر- ريف):

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في الخوف من الجريمة تبعاً لمتغير الموقع الجغرافي (حضر-ريف) اذ بلغت القيمة الزائية المحسوبة (0,043) وهي أصغر من القيمة الزانية الجدولية (1,96) عند مستوى دلاله (0,05) مما يعني أن العلاقة الارتباطية لا تتأثر بالموقع الجغرافي (حضر- ريف) والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول (11)
الكشف عن دلالة الفروق في الخوف من الجريمة على وفق متغير الموقع الجغرافي (حضر- ريف).

العدد الكلي	الموقع الجغرافي	العدد	معامل الارتباط	قيمة فيشر المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة 0,05
400	حضر	298	0,282	0,293	المحسوبة	الجدولية	غير دالة احصائياً
	ريف	102	0,298	0,288	0,043	1,96	

*القيمة الزائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) تساوي (1,96).

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي تواصل إليها البحث يمكن استنتاج:

1- أن مدرسي المرحلة الاعدادية لديهم خوف من الجريمة.

4- تظهر دلالة في الفروق الاحصائية للخوف من الجريمة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور اناث) ولصالح الذكور.
5- لا تظهر دلالة في الفروق الاحصائية للخوف من الجريمة تبعاً لمتغير الموقع الجغرافي (حضر– ريف).

ثالثاً: التوصيات.

في ضوء النتائج التي تواصل إليها البحث، يوصي الباحث ما يأتي:
1- على وزارة التربية نشر برامج توعية توضح مفهوم الخوف من الجريمة لدى المدرسين.
2- على المؤسسات الاعلامية نشر معلومات توعية في الاذاعة والتلفاز حول مفهوم البحث، ولاسيما في ظل الظروف والاحداث الاجرامية التي نتعرض لها في الوقت الحاضر.

رابعاً: المقترحات.

استكمالاً لنتائج البحث يقترح الباحث الاتي:
1- إجراء دراسة ارتباطية بين الخوف من الجريمة ومتغيرات اخرى مثل (شبكات التواصل الاجتماعي، المتغيرات الشخصية، المتغيرات الديمغرافية، الاهتمام الاكاديمي).
2- إجراء دراسات مماثلة لهذا البحث على شرائح اجتماعية أخرى (اساتذة الجامعة، طلبة الجامعة، طلبة المرحلة الاعدادية، طلبة المرحلة المتوسطة).

المصادر:

اولا: المصادر العربية.

1. ابو علام، رجاء محمود(١٩٨٩).*مدخل الى مناهج البحث التربوي*، ط1، مكتبة الفلاح، الكويت.
2. ألبياتي، أنتصار زين ألعابدين (٢٠٠٦).*الكفايات التدريسية لمدرسي التربية الإسلامية في المرحلة الإعدادية*، مركز البحوث النفسية والتربوية ، العدد (١١) ، جامعة بغداد ، العراق.
3. البداينة، ذياب (2000). *أثر المتغيرات الشخصية وإدراك مخاطر الجريمة وخبرة الضحايا في الخوف من الجريمة*، مجلة جامعة عدن للعلوم الاجتماعية والإنسانية، ص7-26.
4. ثورندايك روبرت وهيجين اليزابيث (١٩٨٩). *القياس والتقويم في علم النفس والتربية*، ترجمة الكلابي عبدالله زيد ،وعدس وعبد الرحمن، وركز الكتاب الأردني، عمان، الأردن.

5. جيطان، محمد يعقوب رشدي(2014). *إدراك الخوف من الجريمة بين أرباب وربات البيوت في مينة نابلس. (رسالة ماجستير منشورة)*، فلسطين، جامعة القدس، كلية الآداب، دائرة الخدمة الاجتماعية، ص1-150.

6. الخرابشة، عمر محمد عبدالله (٢٠٠٧). *اساليب البحث العلمي*، دائرة المطبوعات والنشر، جامعة البلقاء التطبيقية الاردن.

7. المنيزل ، عبد الله فلاح والعتوم ، عدنان يوسف (٢٠١٨) . *مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية* ، عمان، دار الميسرة للطابعة والنشر، ص1-400.

ثانياً: المصادر الاجنبية.

1. Ahman, Clock, H. (1971). *Uequring and Evaluation educational Achierement, boston*, Ally nana bacon.
2. Anastasi, Anne (1976). *Psychological testing*, New York, mac Malian Psychological.
3. Anderson, K., Smith, S., (2001).*Emotional geographies*, Transactions of the Institute of British Geographers 26, 7-10.
4. Cronbach J.(1970) *Essentials of psychological testing*, New York: Harper & Row.
5. Hindlank, M., Gattfredson, M. & Garofalo, J. (1978). *Victims of personalcrime: An empirical foundation for theory of personal Victimization Cambridge*: ballinger,p: 309 - 324.
6. Killias, M. (1991). *Towards a better understanding of a key variables in the genesis of fear of crime.* Violence and Victims, 5 (2), pp: 97-108 .
7. Lash, S. (1993) *'Reflexive modernization*: the aesthetic dimension', Theory, Culture and Society, 10: 1-23.
8. Maxfield, M.G. (1984) *Fear of Crime in England and Wales*. London: Her Majesty's Stationery Office,p:1 - 51.

ملحق (1)

أسماء السادة المحكمين، الذين تم الاستعانة بهم من قبل الباحث في اجراءات البحث وصلاحية فقرات مقياس الخوف من الجريمة وإدامة تقويم الذات.

ت	أسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	أ. د. هيثم أحمد الزبيدي	علم النفس الشخصية	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
2	أ. د. اخلاص علي حسين	علم النفس التربوي	رئاسة جامعة ديالى - مركز الامومة والطفولة
3	أ. د. عدنان محمود المهداوي	ارشاد نفسي وتوجيه	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
4	أ. د. زهرة موسى جعفر	علم النفس النمو	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
5	أ. د. مظهر عبد الكريم العبيدي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
6	أ. د. لطيفة ماجد محمود	علم النفس العام	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
7	أ. د محمود شاكر المالكي	الارشاد النفسي والتوجيه التربوي	جامعة المستنصرية - كلية التربية
8	أ. د. سناء مجول فيصل	القياس النفسي والتربوي	جامعة بغداد - كلية الأداب
9	أ. د. بشرى عناد مبارك	علم النفس العام	جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية
10	أ. د. سمعية علي حسين	ارشاد نفسي وتوجيه	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
11	أ. د. احسان عليوي ناصر	علم النفس التربوي/ القياس والتقويم	جامعة بغداد - كلية ابن الهيثم
12	أ. د. بثينة منصور الحلو	علم النفس الشخصية	جامعة بغداد - كلية الأداب
13	أ. د. ياسين حميد عيال	علم النفس التربوي / القياس والقويم	جامعة بغداد - كلية ابن رشد
14	أ. م. د. محمد أبراهيم حسين	علم النفس التربوي	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
15	أ. م. د. مؤيد حامد جاسم	علم النفس التربوي	رئاسة جامعة ديالى - مركز الامومة والطفولة

16	أ. م. د. نور جبار علي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى - كلية التربية للعلوم الانسانية
17	أ. م. د. علي سعد كاظم	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية - كلية الأداب
18	أ. م. د. حنان شهاب الساعدي	علم النفس العام	جامعة بغداد - كلية الأداب
19	أ. م. د. أزهار محمد السباب	علم النفس التربوي	جامعة بغداد - كلية الأداب
20	أ. م. د. رغد أبراهيم عباس	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية - كلية الأداب

محلق (2)
مقياس الخوف من الجريمة بصيغته النهاية

جامعة ديالـــــى
كلية التربية للعلوم الانسانيــة
قسم العلوم التربوية والنفسيـــة
الدراسات العليا / ماجستير علم النفس التربوي
الاستاذ الفاضل .....
الاستاذة الفاضلة .....

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجو الباحث الاجابة عنها بكل صدق وموضوعية وتكون الاجابة بوضع أشارة (√) أمام الفقرة التي تنطبق عليك آملين عدم ترك أي فقرة بدون اجابة ، علما ان إجابتك لن يطلع عليها سوى الباحث وان استخدامها سيكون لأغراض البحث العلمي، ولا داعي لذكر الاسم .

الجنس : ذكر ( ) أنثى ( )
الموقع الجغرافي : حضر ( ) ريف ( )
مثال يوضح كيفية الاجابة :

الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابداً
أرى أن المشي وحيداً يعرضني للخطر	√				

مع فائق الشكر والتقدير

اشراف **الباحث**
أ. د اياد هاشم محمد **حسين طارق كاظم**

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي أحياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابداً
1	أرى أن المشي وحيداً يعرضني للخطر					
2	يزداد شعوري بالخوف عندما لا تتوفر اضاءة جيدة بالمكان الذي اسكن به					
3	أخشى على أسرتي أثناء تواجدهم في					

	الشارع					
4	أرى أن حمل كمية كبيرة من النقود يعرضني للخطر					
5	أرى أن البيوت الخالية من السكان والقريبة من سكني قد تكون وكراً للمجرمين					
6	أشعر بالخوف عند عرض أحداث الجريمة عبر مواقع التواصل					
7	أخشى أن اترك أشياء ثمينة في المنزل واخرج					
8	أتردد في الخروج من المنزل وترك أبنائي لوحدهم					
9	أخشى أن انزل إلى السوق بمفردي					
10	أشعر بالخوف على أولادي عند ذهابهم الى المدرسة					
11	أخشى من الركوب سيارة اجرة بمفردي					
12	لدي خوف من الخروج ليلاً حتى ولو كنت برفقة الاصدقاء					
13	أشعر بالخوف من الاختلاط بالأفراد الذين أقابلهم بالعمل					
14	أتجنب الذهاب إلى المناسبات التي تكون مزدحمة بالأشخاص					
15	أخشى من تكوين الصداقات الجديدة					
16	أتجنب ركوب الحافلة لوجود أفراد لا أشعر بالراحة بالجلوس بالقرب منهم					
17	أشعر بالخوف عند حدوث سطو مسلح في مكان سكني					
18	عند ذهابي إلى مكان عملي أخشى أن أتعرض الى عملية اختطاف					
19	أخشى من القيام بأي استثمار اقتصادي خوفاً من التعرض للسرقة أو النصب					
20	أبتعد عن اي شجار الذي يحصل بين الأخرين خشيتاً من تعرضي لموت أو إصابة					
21	عند تصفحي لمواقع التواصل أخشى أن اتعرض لعملية ابتزاز					

22	أخشى من المتسولون الذين يتجولون في منطقة سكني					
23	يزودني شعور بالتعرض لعمل ارهابي عند عودتي من العمل					
24	أخشى أن اقع ضحية لفعل أجرامي جراء العمليات الإرهابية					